@ 85 @ .

(^ حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل أدخلوا مساكنكم * .

وعن بعضهم في الفرق بين عمر وعثمان : أن عمر أساء الظن فشدد في الأمر فصلحت رعيته ، وعثمان أحسن الظن فساهل الأمر ففسدت رعيته . .

وفي القصة : أنه كان على كل صنف من الإنس والجن والطير والدواب لسليمان صلوات ا عليه ، وزعة . .

قوله تعالى : (^ حتى إذا أتوا على واد النمل) يقال : هو واد بالشام ، وقال كعب : واد بالطائف . وقال بعضهم : واد كان سكنه الجن ، وأولئك النمل مراكبهم وهي كالذئاب . وقيل : كالبخاتي ، والمشهور أنه النمل الصغير ، وسميت نملا لتنملها أي : لكثرة حركتها . .

وعن عدي بن حاتم انه كان يفت الخبز للنمل . قال رضي ا عنه : أخبرنا به أبو على الشافعي بذلك الإسناد ، والذي بينا عن سفيان بن عيينة ، عن مسعود ، عن رجل ، عن عدي بن حاتم . .

وقوله : (^ قالت نملة) يحتمل أن ا تعالى خلق للنمل في ذلك الوقت كلاما مفهوما ، والنمل عند العرب من الحكل ، والحكل مالا صوت له ، قال الشاعر : $ (علم سليمان الحكل) $.

وقوله : (^ يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم) ولم يقل : ادخلي ، وحق اللغة أن يقول : ادخلي ، وإنما يقال : ادخلوا لبني آدم ، لكنهم لما تكلموا بمثل كلام الآدميين خوطبوا مثل خطاب الآدميين . .

وقوله : (^ لا يحطمنكم) أي : لا يسكرنكم كسر الهلاك , (^ سليمان وجنوده) (وقيل : لا يطأنكم ، فإن قال قائل : كيف يستقيم هذا ، وإنما الريح كانت تحمل سليمان